Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يتدفق به من قول ، فتدونه على الورق كالآلة الصماء .

واستأنف يحمل عينيه على القراءة ويلقى بفكره فى أودية الأخيلة والتصورات مستبطناً سر الموقف القصصى الذى التوى عليه .

أما « أمينة المكتب » الحسناء ، فقد كانت فى حجرتها المجاورة ، خالية إلى نفسها ، مستغرقة فى تفكير ، فمنذ وفدت على المنزل مع الصباح الباكر ، وهى تتحين لقاءه ، لعلها تظفر بخبيئة نفسه ، وما ينحنى عليه صدره من أنباء حالية ، وأخبار تتلألأ بوميض آمال عراض .

لقد أنبأها — وهما مجتمعان فى مسهرهما المفضل ، ليلة أمس — أنه ملىء الوفاض بما تسعد به وتسر ، فلما حثته على الإبانة والإفصاح ، أمهلها إلى غد ، وهو يلاطف يدها ، ويعابثها ، فى تبسط وظرف .

فلما خلت بنفسها ، فى مرقدها ، نبا بها المضجع ، وقضت ليلتها مسهدة ، لا يغمض لها جفن ، تتقاطر عليها مشاهد من حياتها ، منذ نجم بينهما تعارف وتزامل ووصال .

أما كيف تم بينهما التلاقى ، فقد اتصلت عراه عقب إعلان فى الصحف قرأته ، فتقدمت تعرض خدماتها عليه .